الإعلام الأمريكى يبرز لقاء مرسى وكلينتون ويصفه بالشخصية المقاتلة.. الـ"وول ستريت" تتوقع موافقة أوباما على نقل عمر عبد الرحمن للقاهرة.. ونيويورك تايمز تتلقى٢٠٢١ تعليق على الحوار

اهتمت وسائل الإعلام الأمريكية يوم الثلاثاء بأصداء زيارة الرئيس مرسى الأولى للولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة فى فعاليات الجمعية العامة للأمم المتحدة.. بشكل يعكس بوضوح اهتمام الرأى العام الأمريكى بمعرفة توجهات القيادة الجديدة لمصر فى العلاقات بين البلدين.

حيث أشار ستيفن كوك فى مقاله فى مجلس العلاقات الخارجية إلى أن الجميع ينتظرون خطاب الرئيس مرسى أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة خاصة بعد أن ترك بصمة واضحة فى لقاء قمة عدم الانحياز فى طهران الشهر الماضى حيث إنه معروف بوصوله مباشرة إلى هدفه دون أن يلقى بالاً لما حوله.

فحينما كان عضوا فى مجلس الشعب 2005-2000 كون جماعة تعرف بجماعة الإخوان المستقلة داخل المجلس وهى الجماعة التى استقال منها عقب انتخابه رئيساً، ووصف كوك مرسى بأنه من تلك الشخصيات ذات الروح المقاتلة وقد اتضح ذلك من لقائه مع ديفيد كيركباتريك فى النيويورك تايمز.

ومن المتوقع أن يتناول الرئيس مرسى فى خطابه فى الأمم المتحدة مجموعة من القضايا الثابتة للسياسة الخارجية المصرية وهى مياه النيل وإعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية والاستقرار الإقليمى والتضامن العربى الإسلامى بعد الفيلم المسىء، بالإضافة إلى الإعراب عن تقديره لشهداء ثورة يناير كما أنه قد يركز أيضا على القضية الفلسطينية وذلك استنتاجاً من حواره مع كيركباتريك.

ونشرت لنيويورك تايمز التى بلغت التعليقات التى تلقتها من القراء على حوار مرسى أكثر من ٢٠٢١ تعليق وهو رقم قياسى تقريراً عن وكالة رويترز ذكرت فيه أن هيلارى كلينتون أكدت للرئيس مرسى أثناء لقائها أمس أن الولايات المتحدة ستمضى قدماً فى الخطط الخاصة بتوسيع نطاق مساعدة الاقتصاد فى مصر برغم الاحتجاجات المعادية لأمريكا كما أكدت استمرار التزام الإدارة بتقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية للقاهرة.

وصرح مسئول بوزارة الخارجية الأمريكية بأن الوزيرة كلينتون قد اعترضت شخصياً على مطالبة بعد أعضاء الكونجرس بوقف المساعدات وتشككهم فى جدواها.

ومن ناحية أخرى ذكرت الصحيفة أن الرئيس مرسى لن يلتقى بالرئيس أوباما ولكنه سيشارك فى لقاء مبادرة كلينتون الخيرية، وأنه أكد أثناء لقائه مع الوزيرة كلينتون أن حكومته تعتزم إجراء إصلاحات اقتصادية باعتبارها ذلك إحدى الوسائل الخاصة بتعجيل حصولها على 4.8 بليون دولار من صندوق النقد الدولى.

بينما تساءل مايكل موكاس فى مقاله بالـ"وول ستريت جورنال" عما إذا كان المسئولون فى إدارة أوباما سيسمحون بنقل الشيخ الضرير عمر عبد الرحمن إلى القاهرة، وذكر أن هذا هو الانطباع العام الذى أعرب عنه عدد من المسئولين الأمريكيين خلال الشهر الثلاثة الماضية، وذلك خشية أن تؤدى وفاة الشيخ المسن فى السجون الأمريكية إلى هجوم الغوغاء على السفارة الأمريكية فى الدول الإسلامية، وأسهب المقال من ناحية أخرى فى وصف أسباب اعتقال الشيخ وعلاقته بمجموعة من الإرهابيين التى نفذت الهجوم على مركز التجارة العالمى، وقد دلل الكاتب على احتمال نقل الشيخ إلى القاهرة بالإشارة إلى زيارة هانى نور الدين "الإرهابى المصرى المفرج عنه" للبيت الأبيض فى يونيو الماضى ومطالبته بنقل الشيخ للقاهرة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/09/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com